مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم التسلسل ١١٩
رقم تصنيف

جامعة القاهرة
كلية الآثار

الأزلم فى مصر القديمة

رسالة مقدمة
الى كلية الآثار بجامعة القاهرة
لنيل
درجة الماجستير

كلية الآثار
المكتبة
مسلسل ٩٧
رقم التصنيف

اعداد
علا محمد العجيزى
معيدة بقسم الآثار المصرية

باشراف
الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح
أستاذ تاريخ مصر والشرق القديم
وعميد كلية الآثار

١٩٧٨

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

قائمة المختصرات

الباب الأول : الأقزام ودورهم فى الحياة الاجتماعية

الفصل الأول : (١) فصائل الأقزام ١

(٢) التعريفات المصرية القديمة للأقزام ١٧

الفصل الثاني : الأقزام السلاليون فى مصر القديمة ٣١

الفصل الثالث : الأقزام ناقصو التكوين فى مصر القديمة ٥١

(١) تماثيل الأقزام فى العصور المختلفة ٥٢

(٢) الأقزام فى خدمة المنازل ورعاية الحيوانات الأليفة ٦٠

(٣) الأقزام والرقصات الدنيوية ٦٨

(٤) الأقزام والصياغة ٧٣

(٥) الأقزام النابهون فى المجتمع المصرى ٨٣

الباب الثاني : دور الأقزام فى مجال السحر والديانة ١١٦

الفصل الأول : النصوص السحرية والدينية ذات العلاقة بالأقزام ١١٧

الفصل الثاني : آلهة فى هيئة القزم ١٤١

الفصل الثالث : الأقزام والرقصات الدينية ١٥٨

الخاتمة : ١٧٠

اللوحات : .....

المراجع الأجنبية : ١٧٨

المراجع العربية : ١٩٣

فهرس المفردات : ١٩٤

قائمة اللوحات : ٢١٠

تتناول هذه الرسالة دراسة للأقزام فى مصر القديمة ودورهم فى الحياة الاجتماعية وفى النواحى الدينية والسحرية .

وقد قسمت البحث الى بابين وخاتمة . تناولت فى الباب الأول دراسة الأقزام ودورهم فى المجتمع المصرى . ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول، تحدثت فى الفصل الأول منها عن الفصائل المختلفة للأقزام ، أى الأقزام ناقصى التكوين ، والعوامل المختلفة المسببة لمثل هذا النقص من الناحية الطبية ، ثم الأقزام السلاليين الذين يعيشون حتى الآن فى الغابات الاستوائية بافريقيا ، والعوامل التى أدت الى انتقال صفة قصر القامة بينهم عن طريق الوراثة ، والظروف التى مروا بها فى الماضى ، وأثر البيئة التى يعيشون فيها فى الوقت الحالى ، وأهم عاداتهم الاجتماعية التى يمكن أن يستعان بها فى فهم أوضاع الأقزام فى العصور القديمة .

أما الفصل الثانى ، فقد تحدثت فيه أولا عن التعريفات المصرية القديمة للأقزام والأسماء التى أطلقها المصريون على كل من الأقزام الافريقيين والأقزام المصريين .

ثم انتقلت فى الجزء الثانى من هذا الفصل الى دراسة الأقزام السلاليين فى مصر القديمة . ويتضمن هذا الجزء دراسة لمصدر كل من القزم الذى أحضره " ياورجد " فى عهد الملك إسس خامس ملوك الأسرة الخامسة ، والقزم الذى أحضره الرحالة " حرخوف " فى عهد الملك بيى الثانى آخر ملوك الأسرة السادسة . كما تناولت بالبحث النص الذى ورد فى متون الأهرام فى عهود كل من الملك بيى الأول ، والملكين مرن رع وبيى الثانى ، ويشبه فيه الملك بالقزم الذى سيؤدى الرقصات الالهية أمام عرش الاله لاسعاده وادخال السرور الى قلبه . وأخيرا قمت بدراسة دور الأقزام السلاليون فى مصر القديمة ، والمقصود من الرقصات الالهية التى يؤدونها أمام الملك أو أمام الاله .

أما الفصل الثالث فقد ناقشت فيه دور الأقزام ناقصى التكوين فى المجتمع المصرى . وقسمت هذا الفصل الى خمسة موضوعات ، يتضمن الموضوع الأول دراسة لتماثيل الاقزام التى عثر عليها فى المقابر فى العصور المختلفة ، والغرض من وضع هذه التماثيل فى المقابر .

أما الموضوع الثانى فيتناول دراسة للمناظر التى تصور الاقزام يقومون بأعمال الخدمة المختلفة فى المنازل ، والمناظر التى تصورهم فى صحبة الحيوانات الأليفة .

أما الموضوع الثالث فيتضمن دراسة للمناظر التى تصور الأقزام يشتركون فى بعض الرقصات الدنيوية أمام صاحب المقبرة وزوجته .

وقد تناولت فى الموضوع الرابع دراسة لمناظر مقابر الدولة القديمة التى تصور الأقزام يقومون ببعض أعمال الصياغة ، وأسباب تصويرهم فى هذه الاعمال فى الدولة القديمة دون غيرها من العصور .

وقد خصصت الموضوع الخامس لدراسة الاقزام النابهين فى المجتمع المصرى ، أى الاقزام الذين استطاعوا الوصول الى مكانة عالية فى المجتمع . وقد قمت فى هذا الجزء بدراسة الآثار المتبقية لهؤلاء الأقزام والتى دلتنا على مكانتهم الاجتماعية .

أما الباب الثانى من هذه الرسالة ، فقد خصصته لدراسة دور الاقزام فى مجال السحر والديانة . وقسمت هذا الباب أيضا الى ثلاثة فصول .

يتضمن الفصل الأول من هذا الباب ، دراسة للنصوص السحرية والدينية التى جاء فيها ذكر الاقزام ، وحاولت من خلال هذه النصوص التوصل الى الدور الذى لعبه الاقزام فى مجال السحر .

أما الفصل الثانى فتحدثت فيه عن الالهة الذين صوروا فى هيئة القزم ، كالاله بس ودوره فى الديانة المصرية ، ثم الاله بتاح ، وغيره من الالهة الذين صوروا فى العصور المتأخرة فى هيئة القزم .

أما الفصل الثالث والاخير فتناولت فيه بحث دور الاقزام فى الرقصات الدينية وحاولت من خلاله التوصل الى ما اذا كان للاقزام رقصات دينية خاصة بهم .

وينتهى البحث بخاتمة تلخص اهم النتائج التى وصلت اليها .

والواقع انه لا يسعنى الا ان اتوجه بالشكر والعرفان العميق لأستاذى الدكتور عبد العزيز صالح ، الذى تفضل مشكورا وقبل الاشراف على رسالتى هذه ، بعد وفاة المربى الفاضل المرحوم الأستاذ الدكتور مصطفى الأمير الذى ترك من بعده فراغا كبيرا .

وقد كان الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح ، خير معلم وموجه من الناحية العلمية والمعنوية . كما كان تشجيعه لى ووقوفه بجانبى فى كل الظروف الصعبة التى مرت بى فى السنوات الاخيرة ، هو الحافز الذى مكننى من اتمام هذه الرسالة .